للافطار والسحور ويعملون لهم الولايم ويقدمون
لهم الموائد على نظام المسلمين وعادتهم ويتولى
امر ذلك الطباخون والفراشون من المسلمين تطمينا
لخواطرهم ويذهبون هم ايضا ويحضرون عندهم
الموائد وياكلون معهم في وقت الافطار ويشاهدون
ترتيبهم ونظامهم ويحذون حذوهم ووقع منهم من
المسايرة للناس وخفض الجانب ما يتعجب منه شهر
شوال استهل بيوم الجمعة وفي صبح ذلك اليوم
ضربوا عدة مدافع لشنك العيد واجتمع الناس
لصلاة العيد في المساجد والازهر واتفق ان امام
الجامع الازهر نسي قراءة الفاتحة في الركعة الثانية
فلما سلم اعاد الصلاة بعد ما شنع عليه الجماعة
وخرج الرجال والنسا لزيارة القبور فانتبه بعض
الحرافيش نواحي تربة باب النصر واسرع في مشيه وهو
يقول نزلت عليكم العرب يا ناس فهاجت الناس وانزعجت
النسا ورمحت الجعيديه والحرافيش وخطفوا ثياب
النسا وازرهن وما صادفوه من عمايم الرجال وغير
ذلك واتصل ذلك بتربة المجاورين وباب الوزير والقرافة
حتى ان بعض النسا مات تحت الارجل ولم يكن لهذا الكلام
صحة وانما ذلك من مجون عادة الاوباش لينالوا اغراضهم
من الخطف بذلك وفيه ركب اكابر الفرنسيس
وطافوا على اعيان البلد وهنوهم بالعيد يعاملهم
الناس بالنداران ايضا وفي اوائله وردت الاخبار
بان

بان الامرا المصرليه القبليين تفرقوا من بعضهم فذهب مراد بيك
واخرون الى نواحي ابريم ومنهم من ذهب الى ناحية اصوان
والنجع عدي مع جماعته الى البر الشرقي وفي خامسه
قدم الشيخ محمد الداخلي من ناحية القرين متمرضا وكان
بصحبة الصاوي والعريشي متخلفين بالقرين وسببا
تخلفهم الى كبير الفرنسيس لما ارتحل من الصالحية ارسلا
الى كتخدا الباشا والقاضي والجماعة الذين بصحبتهم يامرهم
يامرهم بالحضور الى الصالحية لانهم كانوا يتاخرون عند
مرحلة فلما ارادوا ذلك بلغهم وقوف العرب في الطريق
فخافوا من المرور فذهبوا الى القرين فاقاموا هنالك واخذ
عسكر الفرنسيس جمالهم فاقاموا بمكانهم فتخلف هؤلاء
الثلاثة وخافوا سوء العاقبة ففارقوهم وذهبوا للقرين
وتخلف عنهم الفيومي فاقام مع كتخدا الباشا والقاضي
فحصل للداخلي توعك فحضر الى مصر وبقي رفيقاه في
جيرة وفي سابعه احضر الاغا رجلا ورمى عنقه
عند باب زويله وشنق امراة على شباك السبيل
تجاه الباب والسبب في ذلك ان الفرنساوي حاكم
خطة الخليفة وجهة الركبية ويسمى دلوي احضر
باعة الغلال بالرميلة وصادرهم ومنعهم من دفع معتاد
الوالي فاجتمعوا وذهبوا الى الكبير كبير الفرنسيس الذي
يقال له شيخ البلد وشكوا اليه وكان الامير ذو الفقار
حاضرا وهو يسكن تلك الجهة فساعدهم وعرف شيخ
البلد عن شكواهم فارسل شيخ البلد الى دلوي فاشهره

1957
Copyright © King Saud University